

## ليلة قمرء

للأستاذ العوضي الوكيل

## مختارات من مرثي الشعراء

في المرحوم فواد بليبل

من قصيدة الأديب محمود السيد شعبان :

إلى الشاطي الجبول قدسار زروق  
على منته ملاحه ونحكك أنتذا  
فإنك ما أدركت من عمرك الكدى  
تعرذت أن ألقاك بالبشر دانيًا  
وما كل ميت خالد غير أنى  
فواد القذآب الربيع ولم تعد  
عرفتك سبأقا إلى كل غايه

ورقت عشياته والسحر  
وصونيه فى كتزك المدخر  
فأبكتك من غنى وأبكتك من شدا  
شقيت زمانا فاسترح ، طبت مرحبا  
وطاب لك الفردوس مهذا ومرقدا

رجعت إلى الأرض اليباب قل لها :

دعيني أعيش للفرور والحب سرمد  
رويتك من شعري فلم أبق بقلما  
وأنسى بالأحلام روصك منشيا  
وأطربت بالأحلام طيرك منشدا  
وباركت فيك الحسن والطهر والهوى

وأبدعت منك الحق والتبر والهدى  
وصفت قريبي من شعوري ومن دوى  
وما كنت فى يوم لغيري مقلدا  
فألك قد عيبت فى التراب هيكلي  
ولم تحفظي عهدا ولم تحمدي بداء

ومن قصيدة الأستاذ محمود فهمي :

استقبل الناس الربيع بموكب  
الزهر يفتح فيه إلا زهرة  
والطير يسجع فيه إلا بلبلًا  
ومضى أحبائي فرحت أشبع  
منشورة الأوراق لا تتصوع  
تحت التراب موصدا لا يسجع

جلست أناجي ضياء القمر  
والحبه يشانف الفواد  
مرى فى الشاعر سير الخيال  
يطارحنى خلجات الشعور  
فأسمه ملء هذا الوجود  
ندى الجبين ، ندى الشعاع  
حبي تلتفه ، ذو خفر

ضحا الكون يا ليتى وابتدر  
ألا فاقبسى من سنى ما اشتبهت  
تملى مسارح هذا الجمال  
رياض من النور تسبي العيون

جلست فى جانبي من أحب  
ويطلب منى رقيق النشيد  
أما كان يعلم أن سناه  
يدل على وما ينشئ  
قديم - لسرك - دل الحسان

ألا ما النشيد وما سعرة  
معانيه أخذ ما فى الوجود  
نمت واستطالت أفانيتها  
فرحت أصلى لدى سحرها  
وأقى حياتى ... فناء البقاء

سرى البدر فى غفوة من سنى  
تعالى لنوقظه من سبات  
فى أى حلم وضى نصر ؟  
ونترك آلامنا مختصر  
العرضى الوكيل